تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٧٩

٨ صفحات | الأربعاء ١٤ صفر ١٤٤٥هـ - ٣٠ آب ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

فوات فرص وضياعات استثمارية هائلة... القطاع العام ينام على "كنوز معطّلة".. وخبير يدفع بخيارات إنقاذية جريئة

■ تشرين- ليال أسعد

تشكل المنشآت الصناعية العمود الفقري للاقتصاد الوطني في مختلف بلدان العالم وهي كذلك أيضاً في بلدنا سورية، حيث إن لها دوراً أساسياً في عمليات التصنيع والإنتاج ورفد الدخل القومي، ولذلك فإن توقفها عن العمل يعد مشكلة كبيرة للاقتصاد الوطني فضلاً عن خسارة الموجودات التي لا تقدر بثمن ما يؤثر سلباً في الفرد والمجتمع الذي ينطوي على فقدان فرص العمل وارتفاع أسعار السلع المستوردة وتراجع النمو الاقتصادي والتجاري.

خبير شدد على ضرورة البدء بعملية إصلاح القطاع العام المتعثر منذ عشرات السنين وذلك في ضوء ما ذكر أعلاه أو بأي طريقة وأشكال قانونية جديدة يمكن استحداثها وتطويرها (من غير الأشكال والصيغ المعروفة للمشاركة والتشاركية) لتكون منافسة ومرضية لجميع الأطراف وبحيث لا تكلف الدولة أي رأسمال لتحقيق الاستفادة المستدامة.

عصبية الأطفال ظاهرة مربكة للأسر.. واختصاصيون يرجعونها إلى التوتر والقلق | 6

المحددات تضيع وسط دخان وهدير المحركات.. المولدات العملاقة مخالفات تتحدى المحافظة

■ تشرين- بشرى سمير:

يشكل وضع المولدات الكهربائية على الأرصفة وإشغالها تعدياً واضحاً ومخالفة تستوجب المعالجة، حيث أصبح كل صاحب منزل أو محل تجاري أو غيره يقوم بوضع مولدته الكهربائية بطريقة مخالفة، تتناسب مع مصلحته وقربها من منزله أو محله، وتحتل مساحة الرصيف بشكل كبير، إذ تحرم المشاة من السير براحة، إضافة إلى ما تسببه من تلوث للبيئة وقد عملت محافظة دمشق، شأنها شأن كل المحافظات، على الحد من هذه الظاهرة التي تنتشر بشكل كبير في الأسواق،

غراماتها تصل إلى ملياري ليرة ضبط مواد مهربة قيمتها ٢٥٠ مليون

■ تشرين - محمد زكريا:

ضبطت مفرزة جمارك دمشق السيار السابعة خلال الفترة الماضية، عدداً كبيراً من المخالفات الجمركية، وحسب التقرير الصادر عن جمارك دمشق فإن قيمة البضاعة المصادرة لمصلحة هذه المفرزة خلال الشهرين الماضيين وصلت إلى نحو ٢٥٠ مليون ليرة، حيث تصل الرسوم المتوجبة عليها لما يقارب ١٥٠ مليوناً، في حين تصل غراماتها إلى حدود ملياري ليرة.

رئيس المفرزة ياسر محمد أوضح أن البضائع المهربة التي صادرتها المفرزة لا تحمل بيانات جمركية ولا حتى شهادات منشأ، وبالتالي فإنّ الأمر لا يخرج عن إطار المخالفة الجمركية، الاستيراد تهريباً لبضاعة وضعها الاقتصادي ممنوع، بموجب أحكام قانون الجمارك، وبيّن محمد لـ ؟تشرين؟ أن عناصر المفرزة ضبطوا سيارة شاحنة مخصصة لنقل مادة الحليب ومشتقاته في داخلها بضائع مهربة من دون بيانات جمركية نظامية، موضحاً أنّ قيمة البضاعة المصادرة وصلت إلى نحو ١٤٠ مليون ليرة مليون، حيث تصل الرسوم المتوجبة عليها لما يقارب ٦٠ مليون ليرة، في حين تصل غراماتها بعد التسوية إلى نحو ١,٣ مليار ليرة، منوهاً إلى أنه تمت متابعة ومراقبة السيارة من مركز انطلاقها من منطقة كناكر حتى وصولها مدخل مدينة الكسوة بريف دمشق، وأنه بعد أذن التحري على المركبة تم العثور في داخلها على بضاعة مهربة تم جردها ووزنها، حيث جاء توصيفها على شكل أجهزة «أنفيرترات » عدد أربعة وبطاريات ليثيوم عدد سبع، وشاشات تلفزيونية عدد ست، إضافة إلى مكيفات حديثة ذات منشأ صيني ودخان أجنبي بمختلف أنواعه، إضافة إلى وجود كميات من مادة الحليب المغلف والمصنع محلياً، كما ضبطت المفرزة نفسها سيارة شاحنة مخصصة لنقل مادة البحص في منطقة الزبلطاني بداخلها أكياس فيها أقمشة، حيث تم جرد وتفريغ حمولة السيارة ووزنها وتسليمها إلى مستودع محجوزات أمانة دمشق.

أسبوع «نور من حلب» ينطلقُ غداً.. 2

تفاؤلٌ مشروعٌ لكرة «الأهلي» في منافسات كأس الاتحاد الآسيويّ 7

موجة الحر تلحق خسائر بمزارعي الشوندر في حماة 2

أسبوع «نور من حلب» ينطلقُ غداً..

المطران «معلولي»: يُبرز الجانب الحقيقيّ لمدينة حلب وأهلها المحبين للحياة والإنتاج

■ تشرين- رحاب الإبراهيم:

في كلّ عام، في الأسبوع الأول من شهر أيلول، تطلق مبادرة مهمة في مدينة حلب مدة أسبوع تقريباً تحمل اسم «نور من حلب» تتضمن نشاطات اجتماعية وثقافية ودينية ورياضية، هدفها الأول والأخير بثّ روح الحياة في العاصمة الاقتصادية، والتأكيد للقاصي والداني أنها مدينة حلب، رغم كل ظروف الحرب والزلزال والأزمات الاقتصادية، وأن سكانها أهل عملٍ وإنتاج وصنّاع حياة وفرح.

فعالية أسبوع النور «نور من حلب» بما فيها من دلالات تنظمها كل عام في التوقيت ذاته مطرانية حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس التي تستعد لإطلاقها غداً، وتتضمن حزمة من النشاطات على مدار أسبوع كامل، أبرزها معرض «أيقونة النور» وماراثون رياضي سيحضره عدد من الشخصيات الرياضية المعروفة في مدينة حلب مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة.

وخصص القائمون على تنظيم أسبوع «نور من حلب» أياماً للعائلة، فمثلا ستكرم ضمن فعالية دينية العائلات التي مضى على زواجها ٥٠ عاماً، مع تخصيص يوم للمرأة، عبر القيام بأعمال يدوية وفقرات رياضية وغيرها، ويوم آخر مفتوح للأطفال يتضمن نشاطات متعددة محببة للأطفال، وأيضاً الشباب كانت لهم حصة من فعاليات أسبوع النور، إذ ستقام ندوة عنوانها«التكنولوجيا أم الشباب من المسيطر» يديرها عدد من الشخصيات الدينية والفاعلة في المجتمع، مع إقامة محاضرات تشمل موضوعات مختلفة تهمّ شرائح مختلفة من المجتمع.

ولم يغفل أسبوع «نور من حلب» الجانب الفني والثقافي، إذ يركز عادة على القدود الحلبية التي تشتهر بها مدينة حلب، لكن فضل القائمون على تنظيم هذه الفعالية اختيار نوع فني آخر محبب للجميع، وهو الزجل، إذ ستقام حفلة زجل بأسعار رمزية.

ولأن الزلزال بكوارثه أظهر تكاتف أهل المدينة مع بعضهم للخروج من الأزمة الكبيرة التي تسبب بها، ستقوم مطرانية حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس بتكريم كل الجهات الرسمية والجمعيات والمنظمات الإنسانية التي ساهمت في مساعدة المتضررين من الزلزال.

المطران أفرام معلولي التقى عدداً من الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام الرسمية والإذاعات الخاصة للحديث عن فعاليات أسبوع «نور من حلب»، في حديث ودي دلل فيه على أهمية دور الإعلام ومساهمته الفاعلة في إظهار الجانب الحقيقي والفعلي لمدينة حلب وأهلها الساعين بكل جهدهم إلى إعادة مدينتهم إلى سابق عهدها، والتأكيد أن مدينة حلب «حية» ومنتجة رغم كل الظروف والأزمات.

وأكد المطران معلولي والابتسامة لا تفارق وجهه مع إظهاره حسّاً فكاهياً محبباً عند الحديث عن فعاليات أسبوع «نور من حلب»، أنها تشير إلى رغبة أهالي حلب بالحياة والعمل والإنتاج.

ولفت المطران معلولي إلى أن اختيار نشاطات أسبوع «نور من حلب» يتم بعناية عبر العمل لأشهر طويلة لانتقائها، مبدئياً انفتاحه على أي مقترحات جديدة تغني هذه الفعاليات لإقامتها في العام القادم على اعتبار أن أسبوع «نور من حلب» يقام بشكل متكرر في الفترة ذاتها من كل عام، وفعلاً قدم الإعلاميون جملة من المقترحات، وعد المطران معلولي أنه سيتم الأخذ بها ومناقشتها مع فريق العمل الذي ينظم هذه الفعالية.

وشدد المطران معلولي على أن فعالية أسبوع «نور من حلب» تقام ضمن الإمكانات المتاحة، لكن غايتها أهم وأسمى، داعياً كل الجهات والفعاليات إلى إطلاق مبادراتها الخاصة من أجل النهوض بمدينة حلب وإعادة إعمارها من جديد، كل حسب موقعه ومكانته وإمكاناته، وهذا سيترك تأثيره وبصمة إيجابية على المدينة وأهلها.

■ ت-صهيب عمراية

موجة الحر تلحق خسائر بمزارعي الشوندر في حماة

■ تشرين – محمد فرحة

أن يخطئ الإنسان ولا ينجح بما يصبو إليه فهذا وارد ومحتمل، لأن تقديرات المواقف وحساباتها تؤكدها النتائج أو تنفيها، أما أن يحاول البعض إخفاء الحقيقة وإخفاقه، إن لم نقل تجاهلها فهذا هروب من المسؤولية.

فلم يعد خافياً على أحد أن الخطط الزراعية الصناعية أربكت إيقاع الإنتاج الزراعي وتصنيعه، وأدخلته في دوامة، ما بات يهدد بعدم جدوى المحاولات في السنين القادمة وهنا المشكلة أخطر وأعم، لاسيما إذا ما عرفنا أن جل قوة اقتصادنا كانت سابقاً زراعية ونفطية، واليوم فلا الأولى في ذلك الزهو والانتعاش، ولا النفط موجود بالشكل الكافي.

نعود لما بدأنا به ألا وهو محصول الشوندر الذي تمت زراعته هذا العام وما لحق به وبمزارعيه من أضرار، بل بما لحق بخزينة الدولة إذ بلغت قيمته حوالي ١٣ مليار ليرة وقدمناه علفاً للمواشي، وهكذا تغيرت الأمور من الوفرة والاكتفاء الذاتي إلى القلة، وإن وجد تتم الإساءة إلى تسويقه وتصريفه كالذرة الصفراء والشوندر.

عن ذلك أوضح مدير الإنتاج النباتي في الهيئة العامة لإدارة تطوير الغاب المهندس وفيق زروف أنه منذ أكثر من شهر ونصف الشهر وعملية تسويق حوالي ٣٥ ألف طن من الشوندر من الفلاحين لم تنته، والدونم الذي كان يعطي حمولة جرار تماماً، صار الجرار اليوم يحتاج إلى خمسة دونمات.. معللاً الأسباب باهتراء وتلف المحصول في الأرض من جراء موجة الحر الشديدة طوال الفترة الماضية، وإذا بنا الآن نشهد أمطاراً غزيرة قد تزيد طين المحصول ألف "بلة وبلة؟، مضيفاً: لقد طالبنا منذ شهر حزيران أي قبل موعد تسويق المحصول وقلنا للمعنيين بعملية الاستلام إذا لم تكن هناك عملية تصنيع واستخراج السكر فاتركوا المزارعين ليسوقوا ويقلعوا المحصول مبكراً، مادام سيقدم علفاً للمواشي.

فماذا كانت النتيجة؟ لم يستجب أحد لمطالبنا فحصل ما حصل فكانت خسائر الفلاحين التي لا تقدر.

بالمختصر المفيد: ليس لوزارة الزراعة علاقة بكل ما سبق فقد انحصرت مسؤوليتها بإحضار البذار اللازم للمساحة التي زرعت، وأنيط باقي المسؤولية بوزارة الصناعة، مادامت هناك عقود أبرمت بين الفلاحين وشركة سكر سلحب، لكن هذا شكل من أشكال التخطيط الصناعي الزراعي، الذي كنا نريده مزدهراً وقوياً ينعش اقتصادنا المحلي لا أن يشده للخلف.. ويبقى السؤال: متى ننتهي من عملية قلع واستجرار محصول الشوندر الذي استغرق وجوده في الأرض حوالي السنة بدءاً من زراعته العام الماضي وحتى الآن؟.. إنه السؤال العقيم الجواب.

فوات فرص وضياعات استثمارية هائلة... القطاع العام ينام على "كنوز معطّلة".. وخبير يدفع بخيارات إنقاذية جريئة

■ تشرين- ليال أسعد

تشكل المنشآت الصناعية العمود الفقري للاقتصاد الوطني في مختلف بلدان العالم وهي كذلك أيضا في بلدنا سورية، حيث إن لها دورا أساسيا في عمليات التصنيع والإنتاج ورفد الدخل القومي، ولذلك فإن توقفها عن العمل يعد مشكلة كبيرة للاقتصاد الوطني فضلا عن خسارة الموجودات التي لا تقدر بثمن ما يؤثر سلبا في الفرد والمجتمع الذي ينطوي على فقدان فرص العمل وارتفاع أسعار السلع المستوردة وتراجع النمو الاقتصادي والتجاري.

١٣٠ شركة

يؤكّد الدكتور مطيع الريم مدير التخطيط والتعاون الدولي، وجود ١٣٠ شركة عاملة والبعض منها توقف قبل الأزمة والبعض الآخر خلال الأزمة وهناك شركات تم تدميرها بشكل كامل ومنها بشكل جزئي ومنها بالأصل كانت متوقفة، أما بالنسبة للشركات التي توقفت بشكل كامل فقد تم طرحها للاستثمار بإعلان وزارة الصناعة لكونها تحتاج إلى تكاليف استثمارية كبيرة جداً والوضع الآن لا يسمح بتمويل كل هذه التكاليف وتم طرحها للاستثمار مع القطاع الخاص مع الحفاظ بشكل أساسي على ملكية هذه الشركات للوزارة، فالمستثمر من القطاع الخاص ندخل معه بعقد شراكة استثمارية وهو يعيد تأهيل هذه الشركات على أن يستثمرها لفترة زمنية معينة ويسترد التكاليف الاستثمارية التي وضعها ثم تعود إلى إدارة الوزارة فيما يتعلق بهذه الشركات التي تم الإعلان عنها.

ومن أجل أن نترك حرية أو إمكانية للاستثمار بشكل أمثل فسحنا المجال بأنه يمكن تغيير نشاطها، فمثلاً شركة الكبريت في باب شرقي متوقفة وطرحت للاستثمار بالنشاط نفسه أو تغيير النشاط من أجل أن يكون هناك عامل جهد للمستثمرين للاستثمار بهذه الشركات، حرصاً من الوزارة على إعادة الإقلاع بها والاستغلال الأمثل للأصول الموجودة للوزارة.

عروض استثمارية

وأكد الريم أيضاً أنه بالنسبة للشركات المدمرة جزئياً هناك بعض الشركات بجهود ذاتية أعيد الإقلاع والعمل فيها وأهم شركة هي كابلات حلب حالياً وخط التوتر المتوسط يمكن أن يعود للعمل بنهاية العام الحالي عن طريق الخطط الاستثمارية المتعاقبة تم تأهيل هذه الشركات وستكون على مستوى سورية من حيث إنتاج الكابلات والأمراس المختلفة.. أما فيما يتعلق بباقي الشركات خلال هذه العقود فتم التمكن من التوصل لأربعة عقود لإعادة تأهيل شركة الإسمنت العربية في حلب وشركة السكر في تل مسكنة وشركة خميرة شبعا، وبالنسبة لباقي الشركات هناك عروض استثمارية تدرس في اللجان المختصة في المؤسسة وفي لجنة الاستثمار في الوزارة، ومن أمثلة هذه العروض هناك عرض مقدم لبيرة بردى الموجودة في قدسيا للاستثمار، وعرض مقدم للإطارات في حماة، ويدرس في لجنة الاستثمار، وقال إنهم منفتحون على أي مستثمر يريد الاستثمار في القطاع العام مع التركيز على ثلاثة محددات أساسية: أولها الملكية تبقى للدولة، وثانياً حقوق العمال، وثالثاً عودة هذه الاستثمارات في نهاية فترة الاستثمار إلى الوزارة وبجاهزية لا تقل عن ٨٠ ٪.

الصناعة تسعى

ونوه الريم إلى أن الوزارة تسعى جاهدة سواء من خلال التشاركية أو الاستثمار مع القطاع الخاص سواء من خلال الموارد الذاتية الموجودة للوزارة في الخطط الاستثمارية السنوية أم من خلال طرحها على الشركاء الدوليين، مثلاً الآليات الزراعية في حلب طرحت للاستثمار مع الجانب الإيراني، وكذلك إطارات حماة وبالتالي الوزارة تبحث بكل الوسائل والسبل الممكنة والمتاحة لإعادة إقلاع هذه الشركات والمنشآت والمعامل إيماناً منها بأهمية دور القطاع العام الصناعي وأهمية وجوده وتطويره لتلبية وتغطية السوق المحلي والمساهمة في تنمية البلد.

وعبّر الدكتور مطيع الريم عن تفاؤله بأن العقود التي تم التعاقد عليها تنجز مثل الإسمنت العربية مع شركة نبض وشركة سكر مسكنة نهاية العام الحالي تدخل بالاستثمار وتبدأ بالإنتاج.

المعوقات

وأشار الريم إلى معوقات عديدة لإعادة العمل بهذه الشركات منها تقلبات سعر الصرف والوضع الاقتصادي الضاغط، فهناك صعوبات كبيرة تحد من القدرة في الوضع الراهن على المضي سريعاً بإعادة تأهيل هذه الشركات مع التأكيد على التوجيهات من وزارة الصناعة للاهتمام بكل العروض والإسراع بدراستها وإعادة تأهيل الشركات بالقدرات الذاتية.

خمسة خيارات

يشير الدكتور عابد فضلية أستاذ الاقتصاد بجامعة دمشق، إلى حجم الضياعات والفرص المهدورة جراء واقع شركات وأصول القطاع العام الصناعي، ويلفت إلى أن هناك عشرات المنشآت والمعامل الحكومية متوقفة عن العمل منذ سنوات طويلة من الحرب وازداد عددها خلال فترة الحرب لأسباب عديدة أهمها التهدم والتخريب والسرقة، ولا ننسى أن هناك أيضاً الكثير من المنشآت القائمة التي ما زالت مستمرة إلا أنها خاسرة، أما المجموعة الثالثة من المنشآت الحكومية فهي قائمة ورابحة نظرياً إلا أنها تنتج منتجات هامشية غير ضرورية ويوجد مثيلها لدى القطاع الخاص.

أضف إلى ذلك أن تكاليف إعادة تشغيل أو ترميم أو إعادة بناء تجهيز عشرات المنشآت أكان منها المتوقفة غير المتضررة أم المتضررة المتعطلة هي تكاليف هائلة وكبيرة جداً لا تستطيع الدولة تغطيتها إلا على مدى سنوات وعقود طويلة، لذا وفي إطار مشروع إصلاح القطاع العام الاقتصادي، نحن اليوم أمام عدة خيارات أولها طرح المتوقف المتضرر وغير المتضرر منها على الشراكة وفق عقود BOT أو التشاركية (حسب قانون التشاركية لعام PPP/٢٠١٥) مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي أو حتى مع جهات عامة محلية أو أجنبية أو كليهما، وفي هذا الإطار نقترح أن يكون الشكل القانوني لهذه التشاركية كشركة مساهمة عامة تطرح جزءاً من أسهمها على الاكتتاب العام.

وثانياً، حسب فضلية، يمكن تغيير طبيعة عمل وإنتاج بعضها من غير المنتجة للسلع الضرورية الاستراتيجية سواء أكان متعطلاً أم موضوعاً بالتشغيل.. فيما إذا كان هذا التغيير والنشاط الجديد أكثر جدوى اقتصادية وأكثر ضرورة لاحتياجات المجتمع ويتطلب رؤوس أموال حكومية كبيرة لتغيير نشاطه ويمكن أن تبقى بعد التغيير ملكية حكومية أو يتم طرحها للمشاركة أو التشاركية.

أما الخيار الثالث، وفق فضلية، فيكمن بالتنازل عن بعضها (من تلك المتوقفة أو المدمرة أو ذات المنتجات الهامشية إلى جهات حكومية أخرى تحتاجها لأي نشاط عام إنتاجي أو خدمي، كما يمكن رابعاً دمج بعضها مع منشآت حكومية وعامة أخرى ليبقى نشاطها كما هو أو يتم تغيير أو توسيع نشاطها بعد الدمج ويمكن أن يتم طرحها للمشاركة والتشاركية بعد عملية الدمج.

وطرح فضلية خامساً مثالاً محتملاً في مقترحه الخامس للمنشآت المتضررة المتهدمة غير الاستراتيجية بحيث يتم منحها كأرض الشريك (الخاص أو العام) فيقوم بإعادة بناء جزء منها لمصلحة الجهات العامة والحكومية كما تشاء هذه الجهات ويتم التنازل للشريك عن بقية مساحة الأرض ليبني عليها ما يشاء أو يمكن مقايضتها كأرض مع أرض أخرى أو مع عقار قائم يقدمه الشريك مقابلها.

وشدد فضلية على ضرورة البدء بعملية إصلاح القطاع العام المتعثر منذ عشرات السنين وذلك في ضوء ما ذكر أعلاه أو بأي طريقة وأشكال قانونية جديدة يمكن استحداثها وتطويرها (من غير الأشكال والصيغ المعروفة للمشاركة والتشاركية) لتكون منافسة ومرضية لجميع الأطراف وبحيث لا تكلف الدولة أي رأسمال لتحقيق الاستفادة المستدامة.

> **بعض الشركات المدمّرة جزئياً أعيد الإقلاع والعمل فيها بجهود ذاتية**

> **شركات القطاع العام ..**
> **مازالت مستمرة خاسرة ورابحة نظريا وموجودات لا تقدر بثمن**

> **تم التوصل لأربعة عقود لإعادة تأهيل شركة الإسمنت العربية في حلب وشركة السكر في تل مسكنة وشركة خميرة شبعا**

الخصوصية الحلبية تصطدم بقسوة الظرف الراهن... "مي فرنجي".. موسم نشط وحرفة تراثية يحولها الغلاء إلى أكلة الدراويش

■ تشرين – رحاب الإبراهيم

لا تحتاج أن تأتي إلى مدينة حلب لتعرف ما هي الـ"مي فرنجي"، التي يمون منها كل بيت سوري، بتسمية مختلفة كالـ"عصير" أو دبس البندورة، إلا أن هذه "الأكلة" تمتلك خصوصيتها في العاصمة الاقتصادية، إذ باتت جزءاً من التراث الحلبي، فلا يقتصر استخدامها على إعداد الطبخات الحلبية الشهيرة بنكهتها الطيبة، فهي أيضاً رفيقة السهرات و"القعدات" الاجتماعية، حيث تحضر هذه الأكلة المشغولة على الأصول عبر دهن كمية قليلة منها على رغيف خبز بأي وقت، لكنها اليوم بعد موجة الغلاء الكاوية أصبحت أكلة "الدراويش" الذين يكتفون عند عدم وجود مستلزمات طبخة اليوم بتناولها وسد جوع بطونهم.

في كل عام بين شهري تموز وآب رغم الحر الشديد، يبدأ أهالي حلب بإحضار العدة للبدء بموسم "مونة" الـ"مي فرنجي" كل حسب قدرته المادية، في طقوس تراثية ومعيشية خاصة، فموجة الغلاء لم تمنعهم من الاستغناء عن هذه الأكلة، لكنها تسببت في تقليل الكميات التي كانت كل عائلة تخزنها للموسم الشتوي، لتقصر بعض العائلات على خمسة كيلوغرامات فقط، بينما كانت سابقاً تصل إلى ٢٥ كيلو وأكثر حسب عدد أفراد الأسرة، علماً أن انخفاض سعر البندورة هذا كان له دور كبير في زيادة كمياته مقارنة بالعام الفائت وخاصة أنها أصبحت تعتمد على هذه الأكلة في تأمين غذائها في حال عدم توافر ما يأكلونه خلال يومهم بسبب ارتفاع الأسعار الجنوني.

موسم نشط

تفضل ربات البيوت الحلبيات إعداد "مي فرنجي" منزلياً رغم الجهد الكبير الذي يستلزم تصنيعها، في وقت ترى الرجال في الأسواق يشترون البندورة بكميات كبيرة وإحضارها إلى البيوت لتتولى السيدات المهمة بعد ذلك، لذا بات طبيعياً مشاهدة البندورة المعصورة بكميات كبيرة على الأسطح بقصد تجفيفها ثم تعبأ بأدوات منزلية خاصة لهذا الغرض، لكن بالمقابل تشتري سيدات أخريات راحتهن بـ"المصاري" كما يقال عبر الطلب من رجال البيت شراء البندورة وعصرها بآليات خاصة أوجدت لهذا الغرض في هذه الفترة بالذات، فباعتبار موسم صنع الـ"مي فرنجي" موسماً نشطاً ويشغل عدداً كبيراً من الأيدي العاملة لكن حضرت الآلة لتسهيل العمل وتقليل الوقت والجهد، وخاصة أن أهل حلب أهل إنتاج وعمل، فمن الطبيعي أن يستفيدوا من هذا الموسم وجعل هذه الحرفة التراثية تأخذ بعدها الاقتصادي والاجتماعي، مع التنويه هنا بأن من يشتري البندورة يظل واقفاً إلى حين انتهاء عمليات العصر والتعبئة بأكياس أو أوان بلاستيكية لمراقبة عملية العصر ومنع الغش.

المنطقة الأكثر شهرة

"تشرين" قصدت منطقة الكلاسة، التي تعد المنطقة الأكثر شهرة بإعداد وتصنيع الـ"مي فرنجي" وخاصة في مراحلها الأولى من مرحلة شراء البندورة إلى عصرها وبيعها للمواطنين الذين يتفقون مع باعة البندورة على شراء كميات معينة من البندورة منهم، وبعدها يتم عصرها في آلة بالمكان نفسه، ثم تعبأ البندورة المعصورة بأكياس نايلون أو أدوات بلاستيكية وأخذها إلى البيت لنشرها على الأسطح بقصد التجفيف.

ويروي البائع حسن دحا من منطقة الكلاسة، الذي يقصده مواطنون كثر لشراء البندورة وعصرها في الآلة الخاصة بذلك، كيف يشتري البندورة كل يوم من منطقة السفيرة ويعرضها أمام محله في الكلاسة، ليشتري الزبائن حاجتهم من البندورة بعد اختيارها بعناية، ثم تعصر بوجود من اشتراها، وتعبأ بأكياس أو أوان بلاستيكية يحضرها الزبائن معهم، مشيراً إلى أن كل ١٠٠ كيلو بندورة تقريباً تنتج عنها ١٠ كيلو ماء يأخذها المواطن وينشرها على الأسطح لتصبح بعد تجفيفها رب بندورة تستخدم للطبخ والأكل حسب ما اعتاد أهل حلب.

الغلاء يحكم

"تشرين؟ التقت أيضاً عدداً من المواطنين أثناء شراء البندورة من أجل صنع الـ"مي فرنجي؟"، وتحدثوا لنا كيف أثر الغلاء في إعداد «مونة» هذه الأكلة التراثية المعروفة، ففي السابق كانت كل عائلة تشتري كميات أكبر لكونها تعد أساسية في المطبخ الحلبي، لكن اليوم اختصرت الكميات إلى النصف والربع حتى عند بعض العائلات، وهو ما يشير إليه الرجل الستيني محمود مصري الذي اشترى ٣٢٥ كليو بندورة ستنتج عنها ٣٠ كيلو «مي فرنجي» للشتوية، فيقول: عائلتي كبيرة، ولا يمكن تخفيض كميات الـ«مي فرنجي» أكثر من ذلك رغم الغلاء، فاليوم باتت هذه الأكلة أكلة الدراويش، فحينما لا نجد ما نأكله ندهن «المي فرنجي» على رغيف الخبز ونأكله ونسكت جوعنا؟.

هذا الواقع يؤكده المواطن بكري قصير الذي أشار إلى أن عائلته مؤلفة من سبعة أفراد، وبالتالي رغم ارتفاع أسعار «مي فرنجي» مقارنة بالسنوات السابقة وخاصة مع الغلاء الحاصل، يحاول الحفاظ على شراء الكميات ذاتها وخاصة أن البندورة هذا العام أرخص من العام الفائت، حيث نعتمد على هذه الأكلة الشعبية في الشتاء في ظل عدم التمكن من شراء طبخة اليوم، لكن بالمطلق تسبب الغلاء في انخفاض الكميات التي تعدها الأسر الحلبية، إذ كانت كل أسر تمون كميات كبيرة خلال هذا الموسم.

مشروعات صغيرة

موسم إعداد الـ"مي فرنجي؟ يمثل تقليداً وتراثاً عند أهالي حلب منذ عقود طويلة، ونظراً لذلك وخاصة أن وجوده في كل بيت حلبي أصبح ضرورة معيشية، فإنه تحول إلى مهنة احترفها عدد من سيدات البيوت وحتى الرجال لتكون بمنزلة مشروعات صغيرة تعتاش منها عائلات كثيرة، وهو ما ترويه لـ"تشرين؟ أم سلام زوجة الزميل الصحفي محمد حنورة، اللذين أسسا مشروعاً صغيراً لإعداد كل مستلزمات «المونة» والمطبخ الحلبي منزلياً، ومنها رب البندورة، حيث شرحت كيف يصنع «مي فرنجي » منزلياً، واختلاف تصنيعه عن المشغول تجارياً، والذي يحوي على نسبة من الغش بسبب إصرار من يتاجر به على إبقاء نسبة كبيرة من الماء فيه لتحصيل أرباح أكبر، لكن المشغول منزلياً بالمطلق يبتعد على الغش ويشغل على الأصول مع نظافة كاملة بالتصنيع، وهذا يؤكده بقاء هذه الأكلة فترة طويلة صالحة للأكل من دون تلف على عكس التجاري، لذا يبقى سعره أعلى من سعر السوق، فيباع حسب تصنيفه بين نخب أول وثان وثالث بين ١٢-١٨ ألف ل

ولفتت (أم سلام) إلى وجود نوعين من البندورة تستخدم في صنع "مي فرنجي؟ منها البندورة البلدية "وهي ذات لون أحمر وطعمها حلو لكنها تنتج كمية أقل من النوع الثاني وهي البندورة الفرنسية، إذ ينتج عن كل ١٠٠ كيلو بندورة ٩-١٠ كيلو عصير رب البندورة، أما الصنف الفرنسي، المتميز بحموضته، فكل ١٠٠ كيلو بندورة ينتج عنه ١٢ كيلو، لذا نعمد للحصول على طعم لذيذ وشكل جميل إلى خلط ٧٠٠ كيلو من البندورة البلدية مع ٣٠٠ كيلو من الفرنسي.

> ٢٠- ٣٠٪ نسبة انخفاض تصنيعها عن السنوات السابقة رغم انخفاض سعر البندورة عن العام الفائت

أكلة الدراويش

ولفتت «أم سلام» إلى أن انخفاض سعر البندورة ساهم في زيادة الطلب على صنع الـ"مي فرنجي؟، وذلك مرده إلى اعتماد الفلاحين في الأرياف على الطاقة الشمسية، حيث انخفضت أسعارها مقارنة في العام الفائت إلى النصف تقريباً، وهنا يمكن القول إن الله تلطف بالمواطن، فلو بيعت البندورة مثل العام الفائت لما تمكن من شراء سوى كمية قليلة جداً من «مي فرنجي»، التي لا يمكن الاستغناء عنها إطلاقاً في ظل هذا الغلاء، إذا تعد اليوم أكلة الفقراء، فإذا شعر أفراد العائلة بالجوع يدهن كمية قليلة منها على رغيف الخبز ويأكله، فالعائلات لم تعد كالسابق قادرة على شراء الزعتر وزيت الزيتون بعد وصول أسعارها إلى أرقام فلكية، لذا يمكن الحل بهذه الأكلة البسيطة.

خالية من الغش

وعن الغش في إعداد رب البندورة، أكدت "أم سلام؟ أن المشروعات الصغيرة التي تعتمد على أعداد المنتجات اليدوية لا مصلحة لها بالغش أياً كانت الأرباح المحققة كيلا تخسر زبائنها، لكن المنتجات التجارية المعروضة في السوق تحتوي على نسبة غش معينة لعدم تجفيف رب البندورة بشكل كامل وبقاء نسبة من الماء تعرضه بسرعة للتلف، نافية إضافة البطاطا المسلوقة إلى هذا المنتج وخاصة أن البطاطا مرتفعة الثمن بحيث تكلف كثيراً لمن يصنع رب البندورة مع أن إضافة البطاطا مشروع عملياً للمحافظة على طراوة المنتج وحفظه بدليل أن معامل الكونسروة تستخدمه عند تصنيع هذا المنتج المطلوب.

وأنهت حديثها بتأكيد أن مشروعها الصغير الذي تعتاش عائلتها منه تأثر عموماً بغلاء المواد الأولية وأجور العمال ومستلزمات الإنتاج كالمحروقات لزوم تشغيل المولدة لأعداد المنتجات والسلع يدوياً.

حسب الجودة والزبون

تأثير الغلاء في رفع أسعار "مي فرنجي؟ وغيرها من منتجات «المونة» المصنع يدوياً أكدته خيرات حلاق، التي تصنع هذا المنتج وغيره في البيت لتأمين قوت عائلتها، فهي تعمل في هذه المهنة منذ قرابة ١٥ عاماً حينما توفي زوجها وترك وراءه خمسة أطفال أصبحوا شباباً الآن، مشيرة إلى صعوبات في عملية التصنيع بعد موجة الغلاء الكبيرة التي أثرت في الجميع، لكنها مستمرة في هذا العمل لأنه لا خيار لديها غيره.

ولفتت إلى وجود زبائن معينين يشترون من منتجاتها المصنعة يدوياً لكونهم يثقون بنوعيتها وجودتها، لكنها عمدت حالياً إلى تسويق منتجاتها عبر «النت » من أجل تأمين قوت يومها بعد ارتفاع تكاليف المعيشة، مبينة أن سعر «مي فرنجي» يتراوح بين ١٨-٢٣ ألف ليرة نظراً لجودتها وطعمها اللذيذ الذي يختلف بالمطلق عن شغل السوق التجاري، لكنها تراعي العائلات الفقيرة في السعر، فلابد حسب رأيها في هذه الظروف الصعبة مساعدة بعضنا للخروج من الأزمة الحالية، لكنها بالمقابل ترى أنه يمكن تعويض ذلك في حال قدوم عائلات ميسورة الحال لا تكترث بهذه الأسعار، التي تجدها منخفضة نسبياً.

> عائلات كثيرة أسست مشروعات صغيرة تعتمد على «مي فرنجي» في التصنيع

المحددات تضيع وسط دخان وهدير المحركات

المولدات العملاقة مخالفات تتحدى المحافظة..

■ تشرين- بشرى سمير

يشكل وضع المولدات الكهربائية على الأرصفة وإشغالها تعدياً واضحاً ومخالفة تستوجب المعالجة، حيث أصبح كل صاحب منزل أو محل تجاري أو غيره يقوم بوضع مولدته الكهربائية بطريقة مخالفة، تتناسب مع مصلحته وقربها من منزله أو محله، وتحتل مساحة الرصيف بشكل كبير، إذ تحرم المشاة من السير براحة، إضافة إلى ما تسببه من تلوث للبيئة وقد عملت محافظة دمشق، شأنها شأن كل المحافظات، على الحد من هذه الظاهرة التي تنتشر بشكل كبير في الأسواق، وخلال جولتنا في منطقة الميدان بالقرب من سوق الجزماتية لاحظنا وجود عدد كبير من المولدات الضخمة، والسؤال الذي تبادر إلى ذهننا: هل سمحت المحافظة لأصحاب المحال والمطاعم بوضعها؟، علماً أن محافظة دمشق كلفت مديرية البيئة بمراقبة تصاعد الأدخنة وموضوع الضجيج من المولدات، حيث إن تشغيل المولدة ليلاً ورغم وجود كاتم صوت، يبقى لها أثر، وأشارت المحافظة أنه لم يتم منح ترخيص لأي مولدة صغيرة، فقط للمولدات الضخمة، والتي يتواجد عليها لصاقة تعود لمحافظة دمشق.

وأوضح المهندس هادي الشيخ عواد مدير البيئة بدمشق أن أي مواطن يرغب في وضع مولدة كهربائية بإمكانه الحصول على الترخيص اللازم من خلال التقدم بطلب إلى اللجنة المشكلة من مديرية الأملاك _ هندسة المرور _ دوائر الخدمات لترخيصها أصولاً حيث تقوم اللجنة بإرسال الطلب إلى مديرية البيئة للتأكد من سلامة المولدة المرخصة وعدم وجود أي ضرر فني وأن تكون محققة للشروط البيئية.

وأشار الشيخ عواد إلى أن على كل من يقوم بوضع أو تركيب مولدات كهربائية على الأرصفة، التقيد بالقرارات والشروط الواجب اتباعها والتي تتعلق باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من تراخيص وغيرها، حيث يتم وضع المولدة بعد اتباع شروط السلامة العامة، وعدم مضايقة الجوار والمشاة، كما نوه إلى أن الشروط تتضمن بأن تكون كتيمة الصوت وتراعي عرض الشارع، ولا بد من مراقبة الحالة الفنية لها من خلال عدم تسريب المازوت والزيوت على الأرصفة والشوارع ومراعاة النظافة العامة.

وعلى صاحب الفعالية أو كل من يقوم باقتناء مولدات كهربائية، الالتزام بشروط الترخيص الكامل من خلال كتابة تعهد خطي.

تشويه وإعاقة و إساءة لحركة مرور السيارات والبشر..

اهتمام بالاشتراطات البيئة وتجاهل الإعاقة المرورية

من جانبه نائب المحافظ المهندس علي المبيض، أكد أن هناك متابعة دائمة من مديريات دوائر الخدمات وهندسة المرور والنقل وشؤون الأملاك العامة للرخص الممنوحة لمواقف السيارات والمولدات وإشغالات المطاعم والمقاهي وإزالة المنتهية مدتها.

وشدد المهندس المبيض على ضرورة التزام أصحاب الرخص بالمساحة المحددة لهم ومكانها وتنظيم الضبوط بحق المخالفين الذين لا يلتزمون بالرخص وكل من يقوم بحجز إشغالات المطاعم والمقاهي غير المرخصة والمواقف غير النظامية للسيارات.

ترحيل القمامة كل ثلاثة أشهر في يلدا... ورئيس البلدية يتهم المازوت... ونحن نسأل: هل تبخّر الوقود؟

■ تشرين- رجاء عبيد

تتراكم النفايات في شوارع بلدة يلدا التابعة لمحافظة ريف دمشق، وخصوصاً خلف جامع الصابرين- حارة العذاريات، حيث تصدر منها روائح كريهة ولاسيما في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتصبح مكاناً لتجمع الحشرات والقوارض المسببة للأمراض، ويطالب أهالي البلدة بحلٍّ جذري لمشكلاتهم في إرسال حاويات لتجميع القمامة لأن أكثر الشوارع تفتقر للحاويات.

وأشار الأهالي في شكوى لهم عبر«تشرين» إلى أنهم يعانون من بقاء أكوام القمامة مكدسة عدة أشهر ريثما يتم ترحيلها كل شهرين إلى ثلاثة أشهر، إذ تترك متراكمة لمدة طويلة حول الحاويات وتتحول إلى مصيدة للمارة، وإلى حين الترحيل يكون الحي مرتعاً للحشرات والقوارض والكلاب الشاردة التي باتت تسرح وتمرح ليلاً ونهاراً، وما زاد الطين بلّة أن الشوارع ملأى بالأتربة والحفر إذ لم يتم تعبيدها منذ سنوات طويلة، مع العلم أنه تم منذ فترة تزفيت الشارع الرئيسي بالرغم من كونه ليس بحاجة.

ورداً على الشكوى أوضح رئيس بلدية يلدا المهندس عز الدين موسى لـ «تشرين» أنه لدى البلدية ضاغط واحد كبير وآخر صغير للحارات الضيقة وتراكتور وتركس كلها بحاجة لمادة المازوت، كما نعاني من قلّة الآليات والعمال، ويقوم العمال بإزالة القمامة كل ثلاثة أيام يتم ترحيلها إلى المكب الرئيس في دير الحجر، علماً أن البلدية تحصل شهرياً على ١٧٠٠ ليتر من المازوت وهي قليلة جداً و لا تكفي لأسبوع.

كما أن البلدية تقوم بتخديم دف الشوك وحي الزين والكثير من البلدات الأخرى المجاورة، ونقوم بالتعاون مع المجتمع الأهلي وقت الضرورة بتأمين المحروقات لتشغيل الآليات، منوهاً بأنه تم توجيه كتاب للمعنيين من أجل زيادة مخصصات المازوت.

وبالنسبة لعدم تزفيت الشوارع أشار موسى إلى القيام بوضع صيانة زفتية للشارع الرئيس فقط، وصيانة زفتية للشوارع الأكثر ضرراً، والشوارع البقية يتم تأهليها وصيانتها حسب الإمكانات الموجودة لدى البلدية، لافتاً إلى أنه تم منذ شهرين تنفيذ مشروعي صيانة زفتية للشوارع الرئيسة في البلدة ويوجد مشروع آخر سيتم تنفيذه قريباً لتزفيت كامل شوارع البلدة.

بدأت قبل بضعة شهورفي بلدة «القنية».. حفريات تزيد بؤس الشوارع.. و«البلدية» تعِد بالمعالجة

■ تشرين – عمار الصبح

"وكأن شوارعنا لا ينقصها سوى مزيد من الحفريات ليكتمل بؤسها؟، بهذه العبارة أوجز عدد من أهالي بلدة القنية بالريف الشمالي من محافظة درعا، شكواهم المتعلقة بعدد من شوارع البلدة وخصوصاً تلك التي تم العمل فيها قبل فترة لتمديد خط للاتصالات، ومن ثم ردمها من دون استكمال تزفيتها، على حدّ قولهم.

القصة بدأت قبل بضعة شهور حسبما أكد الأهالي في شكواهم، إذ جرى تمديد كابل ضوئي للاتصالات يخدّم إحدى القرى المجاورة، وتم تمريره من أحد شوارع البلدة مروراً به من منطقة الوادي، ليتجه شرقاً ضمن شوارع فرعية وصولاً به إلى خارج البلدة، وتقدر المسافة التي جرى فيها مد الخط ضمن شوارع البلدة بـ١٠٠٠ متر تقريباً

المشكلة كما بيّن الأهالي ليست في تمديد هذا الكابل، وإنما في الحفريات التي تركت من دون تزفيت، وما خلفه ذلك من أتربة ستتحول مع قدوم الشتاء إلى أوحال يصعب التعامل معها وستؤدي إلى إعاقة حركة الأهالي والمركبات، مطالبين المعنيين والمتعهد بإعادة الوضع كما كان عليه، والقيام بعملية تزفيت، على الأقل في المقاطع الأكثر تضرراً وتلك التي جرى فيها قص الزفت خصوصاً ضمن المحاور الرئيسة التي مرّ منها الخط داخل البلدة.

من جانبه لم يتردد رئيس المجلس البلدي في القنية المهندس بلال السعدي في الرد على الشكوى، مبيناً أن الحفريات في الشارع المذكور ناجمة عن تنفيذ كابل ضوئي للاتصالات لصالح إحدى البلدات المجاورة، وقد طلب المتعهد من البلدية قبل الشروع بالتنفيذ تسليمه مساراً لمرور الكبل، وكان المقترح أن يجري تنفيذه بموازاة طريق القنية – تبنة، إلّا أن هذا المقترح كان صعب التنفيذ نظراً لحيوية هذا الطريق وخشية من حدوث إغلاقات فيه، إضافة إلى إمكانية حدوث أعطال لشبكتي المياه والصرف الصحي، فتم اقتراح مسار بديل وفرعي بعض الشيء.

وأضاف رئيس البلدية أن المتعهد التزم بالعمل في المسار البديل على الأطاريف إلّا في بعض الأماكن التي استوجبت قص الزفت في بعض المقاطع، وتم ردم الحفريات بعد الانتهاء من مد الكابل والقيام بتسويتها وترصيصها من دون تزفيت.

عصبية الأطفال ظاهرة مربكة للأسر.. واختصاصيون يرجعونها إلى التوتر والقلق

■ تشرين – إلهام عثمان

كائنات لطيفة وجودها يضفي على حياتنا شيئا من السعادة والحيوية, إنهم أطفالنا فاكهة الدنيا، وكي تكون هذه الفاكهة صالحة يجب أن تنشأ في تربة ومناخ مناسبين نفسيا, لذا.. نجد الطفل متلونا في مزاجه, يبكي تارة ويضحك أخرى ويشعر بالغضب والعصبية.

أم وسيم ربة منزل، بينت لـ"تشرين" أنها أم لستة أطفال وهي تجد صعوبة في التعامل مع أصغرهم وهو بعمر ٣ سنوات حيث يبدي تعلقا شديدا بها لدرجة أنها لا تستطيع تركه وحده خوفا من بكائه لدرجة كبيرة والتي أدت إلى حدوث "فتق" لديه، وفي أحد الأيام لجأت لإحدى الجارات لإيجاد حل كونها كانت تعاني من المشكلة نفسها، فنصحتها بوضعه في غرفة وإغلاق الباب حتى ينتهي من البكاء, وحسب قولها: إنه تحسن بعدها، فلم يعد يصرخ كما كان.

وفي الحالة الثانية أوضح أحمد عز الدين مدرس ثانوي عمره ٤٣ عاماً لـ"تشرين" أنه منفصل ووالد لطفلين, وأنه يقوم بدور الأم والأب ويدلل طفليه بشدة لتعويضهما النقص أي "حنان الأم", يضيف: إلا أنني في بعض الأحيان أمسك بالعصا من منتصفها في تعاملي معهما حتى لا أندم فيما بعد.

العصبية من الأشياء الشائعة

العصبية والتوتر من الأشياء الشائعة بين الأطفال في المراحل المبكرة, حسب رأي الدكتور جلال شربا اختصاصي في علم النفس، في تصريحه الخاص لـ"تشرين" والذي أكد من خلاله: أن الأطفال مثل الكبار تماماً لا يجيدون التعبير عن مشاعرهم الغاضبة بطريقة سليمة, إلا بالأفعال العصبية وفقاً لبعض الدراسات النفسية، فنوبات الغضب أحياناً تصل حدتها لدى بعض الصغار، ما يضع الأهل لاسيما الأمهات الجدد في قلق وتوتر في كيفية التعامل مع سلوك صغارهم وهو سلوك طبيعي لدرجة ما, لكن.. قد يحتاج تدخل مختص إذا أصبح عدوانياً، وخاصة في حال نوبات الغضب الشديدة.

ولفت شربا إلى أنه من الطبيعي أن يكون لكل سبب مسبب، وهنا تكمن المشكلة إذ يعدّ "الجو العائلي" المسبب الرئيسي في ردود أفعال الصغار الإيجابية والسلبية, لذلك كان لابد من توافر أهم العناصر في تشكيل شخصيته هما "الأم والأب"، فهما الحجر الأساس في تكوين الخلية الأسرية، والجو الإيجابي الذي يسوده الحب والعطاء والدفء الأسري والاحترام والحب سينعكس إيجاباً على الطفل, ويولد لديه نوعاً من التقبل والاحترام "للذات والآخرين" فينشأ إنساناً متزناً نفسياً, على عكس الجو الأسري المشحون بالمناكفات والعلاقات المتوترة المبنية على عدم الاحترام, فيما بينها فستنعكس حتماً بالشكل السلبي عليه.

مقلد محترف

ويعود شربا ليؤكد أن "علاقة الوالدين ببعضهما" هي الأساس, فيجب أن تبنى على الاحترام والتقدير خاصة أمام الطفل, فهو "مقلد محترف" لأفعالهما وتصرفاتهما, إذ تكون هذه المرحلة بمنزلة إسفنجة بشرية تمتص ما حولها من ردود الأفعال, كما للإخوة دور أيضاً في تطبع الطفل وتقمص حركاتهم وخاصة الأخ الأكبر.

ديمومة الغضب

وأكد شربا أن الجو الذي يترعرع فيه الطفل منذ نعومة أظافره إلى أن يصبح في سن المراهقة كان "ذاته", سواء كان جواً مملوءاً بالتوتر والخلاف والتربية الغلط والتعامل بشكل خاطئ مع الطفل, في معالجة بعض أموره وتطبيق العنف الجسدي أو النفسي على الطفل، فإن ذلك سيجعل العصبية مستمرة لوقت "طويل جداً", والعكس صحيح.. ويعود ليضيف شربا: إن الشعور بالعجز والعداوة عند الصغار يتولد من "الحرمان العاطفي".

اختصاصي نفسي: الجو العائلي هو الأساس.. والطفل يقلد بشدة

وسيلة ضغط

قد يلجأ بعض الأطفال لاستخدام العصبية والصراخ, كوسيلة "لإجبار" الأهل لتلبية طلباته، وفق رأي الدكتور محمد مصطفى اختصاصي في علم الاجتماع, فيؤكد على استخدام الطفل البكاء والصراخ لفترة طويلة أو متقطعة حتى يرضخوا لمتطلباته, أو للفت الانتباه له لينال جزءاً من الحب والاهتمام بسبب الغيرة من أحد الإخوة.

محظورات

عدم الإسراف في تدليل و"تغنيج" الطفل كما يسمى بالعامية, هذا ما نوه إليه شربا، مبيناً أن الطفل الذي اعتاد أن يستجيب أهله لرغباته, باستخدام وسائل ضغطه بغية التخلص من صراخه وبسرعة ومن دون نقاشه, سيجعل منه شخصاً أنانياً غير مسؤول وكذلك عصبي, وفي حال حاول الأهل عدم تحقيق ما يرجو من طلبات ورغبات سيؤدي به الحال إلى "العناد" والعصبية لأنه اعتاد منهم عدم رفض أي شيء يطلبه، وهنا تطفو المشكلة والتي يصعب معالجتها لأنه "اعتاد عدم الرفض" منهم.

العلاج

يكون العلاج من خلال مراقبة سلوكنا نحن كأشخاص مسؤولين كوالدين.. ليتعلم ويقتدي بشكل سليم، حسب رؤية شربا، ومن ثم تعليم الطفل بوضع خطوط لحريته و شخصيته، فعند حرية الغير تسقط حريتنا.. فالحرية يجب أن تكون بالحدود الممكنة والمألوفة والسليمة وعدم التعدي على حدود الغير, كي لا يصبح الطفل غير مبالٍ وغير مهتم وغير مسؤول عن تصرفاته وبالتالي لا يحترم الكبير ولا الصغير ولا العادات ولا التقاليد ولا القانون.

ويعود شربا ليؤكد على تعويد الطفل على مناقشة طلباته وسلوكه ونشاطاته خلال النهار, وأن نجعله يتحدث بسلاسة ونسمع وجهة نظره, وأن نعلمه كيف يتخذ القرارات السليمة فلا يصبح اتكالياً أو فاشلاً لا يستطيع حتى التفكير بأصغر الأمور، فيقع ضحية الخطر في حياته مستقبلاً, والابتعاد عن الضرب والتحقير من والديه أو إخوته وخاصة أمام الآخرين، فيشعر الطفل عندها بالذل وعدم الثقة بالنفس, وعدم الأمان وعدم احترام الذات, ويجب أن نشعره بأنه محبوب وذو أهمية كبيرة فنشبع حاجاته النفسية والعاطفية.

اختصاصي في علم الاجتماع: الصراخ وسيلة للضغط ولفت الانتباه

سلة «النواعير» تبدأ تعاقداتها.. و«هابو» يقترب من الوحدة

■ تشرين- معين الكفيري

كشف فريق النواعير عن أولى صفقات الدوري السوري لكرة السلة بتوقيعه مع أحمد حبش لاعب سلة الحرية، بينما تواردت أنباء عن مفاوضات بين نادي الوحدة ولاعب المنتخب عبد الوهاب الحموي الملقب هابو.

إعلان النواعير عن انتقال حبش لصفوفه جاء بعد أن تم فسخ عقده مع فريقه الحرية ودفع الشرط الجزائي كاملاً للاتحاد السوري لكرة السلة.

ويلعب حبش في المركز ٤ ، وهو من أبناء نادي الحرية، إذ لعب في كل الفئات العمرية، وصولاً لفريق الرجال في موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، كما مثل منتخبنا الوطني تحت ١٧ و١٨ و٢٣ عاماً.

يشار إلى أن نادي الحرية يواجه العديد من التخبّطات الإدارية ، إذ قدمت اللجنة المؤقتة لتسيير أمور النادي استقالتها للمكتب التنفيذي في حلب، ولم يتم حتى الآن الإعلان عن قبول الاستقالة أو رفضها.

من جانب آخر، اقترب حامل لقب الدوري فريق الوحدة من التوقيع مع عبد الوهاب الحموي بعقد تاريخي تصل قيمته إلى ٩٠٠ مليون ليرة سورية سنوياً، جاء ذلك على منصات التواصل الاجتماعي، في حين لم يعلن الوحدة أو اللاعب رسمياً عن أي جديد يذكر حتى الساعة، علماً أن اللاعب لم ينضم إلى أي فريق بعد خروجه من نادي أهلي حلب إثر انتهاء عقده.

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد السوري لكرة السلة، لم يحدد بعد موعد انطلاق دوري النخبة، ولا عدد الأندية المشاركة فيه عقب اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في ٨ آب الجاري.

تفاؤلٌ مشروعٌ لكرة «الأهلي» في منافسات كأس الاتحاد الآسيويّ

■ تشرين – عبد القادر كويفاتيه

يخوض أهلي حلب ممثل الكرة السورية أولى مبارياته في كأس الاتحاد الآسيوي يوم ١٩أيلول المقبل مع فريق الوحدات الأردني على أرض ملعب عمان الدولي، على أن يستضيف فريق الكهرباء العراقي يوم ٣ تشرين الأول القادم، والكويت الكويتي يوم ٢٤ منه على أرض الأهلي الافتراضية التي لم تحدد بعد، ويعاود الكرّة مع الكويت في مرحلة الإياب يوم ٧ تشرين الثاني القادم على أرض ملعب الكويت ، ويتبعها يوم ٢٨ تشرين الثاني مع نظيره الوحدات الأردني على أرض الأهلي، ويختتم مبارياته في الدور الأول بلقاء الكهرباء العراقي يوم ١١ كانون الأول القادم في ملعبه الافتراضي.

وعن مشاركة أهلي حلب في المسابقة أكد المحامي أيمن حزام عضو مجلس إدارة النادي مشرف اللعبة أن التأهل لدوري المجموعات، جاء بعد غياب طويل، بعد أن قدم الجهاز الفني واللاعبون الشبان عملاً جيداً، لكوننا بدأنا بعملية بناء للفريق الأول بما يخدم النادي سنوات، ولاسيما أن معظم الشباب هم في المنتخب الأولمبي والشباب.

وأضاف: بالطبع ستكون هناك فترة إعداد وتحضير للبطولة القادمة، لكون مجموعتنا قوية جداً، مع العلم أن الفريق بحاجة للتدعيم بلاعبين أو ثلاثة، أهمهم مدافع ومهاجم و ارتكاز، وهذا مرتبط بالتمويل المالي لنستطيع استقدام هؤلاء اللاعبين الذين نحن بحاجتهم حسب رأي المدرب معن الراشد.

وتمنى حزام أن يوفق الفريق، ويمثل الكرة السورية خير تمثيل كما حدث في العام ٢٠١٠.

بدوره، أحمد هواش مدير فريق أهلي حلب أوضح أنه بالرغم من الظروف الصعبة التي مررنا بها بتأخير « التأشيرات » والانتقال من مكان إلى مكان، لكننا في النهاية استطعنا تحقيق الهدف الذي ذهبنا من أجله، وهذا مؤشر خير بالنسبة لنا ودفعة معنوية للاعبينا الشباب وانطلاقة قوية لهم.

وتابع قائلاً : تحضيرنا للبطولة سيكون من خلال إقامة مباريات ودية مع فرق من الدوري المحلي نتيجة الظروف، إذ لا يمكننا اللعب خارجياً، إضافة إلى ضيق الوقت ، ووعد هواش جماهير الأهلي أن يقدم الفريق أداء يليق بسمعة النادي العريق.

أما معن الراشد المدير الفني لفريق رجال أهلي حلب، فقد أوضح أن المجموعة التي وقع فيها الفريق ضمت أقوى الفرق، وسميت بالمجموعة الحديدية، ومعروف أن نادي الوحدات الأردني هو ناد كبير، وله تاريخه، ومتصدر الدوري الحالي، وكذلك الأمر بالنسبة لنادي الكويت الذي يعد من أغنى الفرق في الكويت، ويمتلك ستة محترفين ويعد من فرق المقدمة في الدوري الكويتي، أما بالنسبة لنادي الكهرباء العراقي فهو يعد من الأندية المجتهدة في الفترة الأخيرة، ويشارك أول مرة في كأس الاتحاد الآسيوي .

وعن نظام المسابقة أضاف الراشد أن صاحب المركز الأول سيتأهل إلى جانب صاحب أفضل مركز ثان من المجموعات .

وختم بالقول : بالنسبة لنا سنكون جاهزين لكل مباراة، وفوزنا مهم، لأننا نمضي باستراتيجية بناء فريق شاب جله من أبناء النادي يمكن الاعتماد عليه في المستقبل .

نتائج مميّزة لكاراتيه «نصيب» في بطولة الجمهوريّة الأخيرة.. والمسالمة غادرنا إلى الأردن في غرب آسيا

■ تشرين- هيثم العلي

أنهت بعثة منتخب نادي نصيب للكاراتيه مشاركتها في بطولة الجمهورية للدوري الممتاز التي أقيمت في صالة تشرين بمدينة تشرين الرياضية في العاصمة دمشق، إذ استطاع منتخب النادي لفت الأنظار إليه بعد تحقيق نتائج مميزة في هذه البطولة ، جاءت على الشكل الآتي : منها خمس ميداليات ذهبية عبر تيم أبو زريق وعيسى العتمة ويحيى بجبوج وعلي الفلاح وعمر العثمان.

وخمس ميداليات فضيّة عبر علي الأحمد وعمرالعثمان وميلاد البلخي وموسى غريب ومحمد فراس.

وسبع ميداليات برونزية عن طريق إبراهيم مسالمة وعبد الإله الفروح وعماد شتار ومحمد نصار وحمزة العتمة وأحمد الصلخدي وخليل صالح.

يشار إلى أنه يشرف على تدريب اللاعبين وتحضيرهم للبطولة الكابتن عبد المجيد الشريف والكابتن أحمد العتمة.

هذه النتائج المميزة أثبتت أن محافظة درعا من أهم المحافظات في ممارسة هذه اللعبة، وأصبحت معقلاً مهماً لتخريج لاعبين مميزين لهم اسمهم محلياً، وأصبح يدون اسمها في سجل التاريخ في هذه اللعبة.

من جهة ثانية، غادرنا اليوم إلى الأردن لاعب نادي نصيب ومنتخبنا الوطني بالكاراتيه مصطفى مسالمة صاحب ذهبية الكاراتيه في بطولة الجمهورية الأخيرة ضمن بعثة منتخبنا للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستقام في الأردن .

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٧٩
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ١٤ صفر ١٤٤٥هـ - ٣٠ آب ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

قوس قزح

اللعبُ بالطحين..؟!

■ سلمان عيسى

يقول الخبر: إن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حماة ضبطت خمسة مخابز خاصة بجرم المُتاجرة بالدقيق التمويني، إذ بلغت الكمية التي تمّ ضبطها حسب المديرية ٤٢ طناً، أي ما يُعادل ٨٤٠ كيساً زنة ٥٠ كغ خلال شهر واحد فقط.

ويقول الخبر أيضاً إنه تم إلقاء القبض على بعض مُستثمري هذه المخابز، في حين تستمر متابعة الآخرين وتقديمهم إلى القضاء موجوداً وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨.

وتمّ أيضاً ضبط ١١ مُعتَمداً مُشتركين بالجرم عبر تمكين صاحب المخبز من قطع بطاقاتهم الإلكترونية الخاصة بهم لإخفاء تهريب ٤٣٥٠ كغ دقيق وعدم الإبلاغ عن المخالفة، إذ تم تغريم المخالفين بنحو ٦٨٠ مليون ليرة سورية.

هذا في شهرٍ واحد!.. ومن خمسة مخابز فقط! و١١ معتمداً متعاوناً مع هؤلاء المهرّبين!.. فكيف لو اتسعت الدائرة؟!

لا تمتهن المخابز الآلية والاحتياطية أفعالاً كهذه، لأن إدارات هذه المخابز تخاف من العمال والفنيين و(المناهضين) لها من إبلاغ الجهات المعنية، ولأنهم بالأصل ليسوا على قلب رجلٍ واحد، وخوفاً من جولات (الدهم المفاجئة) التي كانت نتائجها مخالفات بالملايين حتى في حال عدم وجود مخالفة، بل إن من يتجرأ على فعل كهذا هو الأفران الخاصة، فهو صنعتها بطبيعة الحال.

قلنا كثيراً عن نقص الوزن وإنتاج رغيف سيئ في المخابز الخاصة.. صحيح إن ما قلناه شكل حافزاً لمديرية التجارة الداخلية في طرطوس، وقامت بمخالفة عدد من الأفران من خلال (فَزعة) محدودة العدد ومناطق الأفران.

تحدثنا عن محضر الـ(١٥١٠٠) كغ طحين الذي اجتمع لأجله، وأنتجه جهابذة في فنون العجن، فكان أن وصل برداً وسلاماً إلى أسماع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ولأنها لم تكلف نفسها مجرد السؤال، كان أن استفحلت المخابز الخاصة في إنتاج خبزٍ أو يقال عنه كذلك.

قلنا سابقاً إن ضبط نقص الوزن في أي مخبز يجب أن يقابله - بل البحث عن زيادة في كميات الطحين تعادل الكمية المضبوطة، وهي قد هربت، أو أُعدّت للتهريب، وتقابلها أيضاً زيادة في كمية المازوت الذي يقدم لها بسعر ٧٠٠ ليرة (وهو مغرٍ جداً) ليباع في السوق السوداء، وهو إما تمّ تهريبه، وإما يعدّ للتهريب، وكذلك عن الخميرة وأكياس النايلون التي تقدم لها مجاناً من الشركة العامة للمخابز .. هذا يعني أن هناك سرقات موصوفة ومتاجرة بمواد مدعومة، ويغضّ النظر عنها ، إما جهلاً، وإما عن سابق إصرار لتغييب القانون ٨ ، وهذا أيضاً وصل إلى أسماع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ، لكن يبدو أنها مثل مديريتها في طرطوس لا تحب (المشاكل) ..؟!

هذه نتائج اللعب بالطحين، فلو كانت هناك مديريات مسؤولة وأعضاء مكاتب تنفيذية مختصة تقوم بواجبها.. لكانت مخالفات تهريب الدقيق التمويني تعادل أضعاف ما تم ضبطه في حماة.. أو تعادل على الأقل ما تمّ (تحريره) في المحضر المشؤوم، ليس طحيناً فقط ، بل مازوتاً و خميرة وأكياس نايلون..؟!

حفلٌ غنائيٌ مميز للمغنية «ميرنا ملوحي» في دار الأسد

■ تشرين:

أطربت المغنية ميرنا ملوحي جمهور مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون في الأمسية التي أحيتها بمرافقة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد، باختيارها مجموعة من أجمل الأغنيات السورية.

وجاء برنامج الحفل منوعاً بين القصائد المغناة والأغاني السورية القديمة والحديثة والتي بدأتها بأغنية يا ساحر العينين ألحان عبد الفتاح سكر، وسيد الهوى قمري، وأحب من الأسماء ألحان محمد محسن، و يا خالي ألحان حسام تحسين بك.

وأدت ملوحي في الأمسية أغانيها الخاصة، ومنها مهما تأخرنا كلمات وألحان سمير كويفاتي، ومن ألحانه أيضاً قدمت تلجك دفاني.

ومن ألحان غابي صهيون أدت ملوحي أغنيتي أنساك ما فيي، والشام ما بتموت، لتختتم الأمسية بوصلة من التراث السوري.

وعن الحفل الذي تفاعل معه الجمهور بالغناء والتصفيق قالت المغنية ملوحي : إن دار الأوبرا كصرح ثقافي عريق، هو المكان الأمثل للون الغنائي الذي أقدمه، وهذا الحفل جاء بعد انقطاع دام أكثر من خمس سنوات، وهو فرصة للالتقاء بجمهور دمشق الذواق الذي اشتقت للغناء أمامه.

يذكر أن المغنية ميرنا ملوحي حصدت المرتبة الأولى على مستوى سورية في الشهادة الثانوية وحاصلة على ماجيستير في الأدب الإنكليزي، وتوجّهت للغناء كهواية باكراً مع كورال الكنيسة وجوقة الوادي الدينية، لتنتقل منه إلى الاحتراف مع فرقة طرب دهب والتدرب على أصول الغناء الشرقي، وفي جعبتها عدة أغان خاصة، ولها عدة حفلات خاصة في أماكن ثقافية سورية.

مغترب سوري يفوز بجائزة الشباب الأكثر تميزاً في العالم لعام ٢٠٢٣

■ تشرين:

أعلنت الغرفة الفتية الدولية في سورية اليوم فوز المحاضر والمغترب السوري الدكتور محمد عصام محو بجائزة الأشخاص الأكثر تميزاً حول العالم لعام ٢٠٢٣ عن فئة الإنجاز والتطوير الشخصي.

وكان الدكتور محو ضمن المرشحين العشرين للفوز بالجائزة العالمية للشباب الأكثر تميزاً في العالم للعام ٢٠٢٣ قد وصل للمرحلة النهائية بعد عدة تصفيات للمرشحين من مئة دولة لديها فروع للغرفة الفتية الدولية، وكان بينهم عشرة مرشحين رشحتهم الغرف الفتية في سورية، من أصل عشرات المتقدمين.

وفوز الدكتور محو في المرحلة الأخيرة جاء من خلال التصويت من قبل الجمهور، من خلال موقع الغرفة الفتية الدولية العالمية.

ويشغل الدكتور محمد عصام محو منصب مستشار رئيس اتحاد المبدعين العرب، ومسؤول التثقف في اتحاد الإعلاميين العرب، وفاز سابقاً بجوائز دبي للموارد البشرية والأوسكار التعليمي، وهو حائز ذهبية بطولة العرب في الارتجال ضمن جائزة توستماستر العالمية التي أقيمت في سلطنة عمان، وجائزة جامعة بيروت العربية.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣